# تهمتي هي امومتي

## ابتسام الناصر

نادى حاجب القاعـــة.. محكمة وقف الجميـــع صامتا.. جلس القاضي فجلس الجميع، نادي الحاجب القضية الاولى فاطمة وابنها علي اقتربت من المنصة بخطى مثقلة، القاضي ماهي تهمتك؟

فاطمة: ســـيدي القاضي بصوتها المبحوح المختلج وجع والما انا كنت فتاة شابة مدلله مرفهه كنت مليئة بالحيوية والشباب وقعت في غرام شابا احبني دللني وغمرني بحبه.

وحين حملت في احشـــائي كائن ظللت فرحة بل كدت اطير من الفـــرح كما كنت اتمنى هذا الحلم أن أصبح اما.. كما رأيت امي تحبني وتغمرني بالحنـــان كنت اقلدها في طفولتي والعب اخوتي أنني امهم وهم اطفالي.. تحرك في احشائي شـــهرا فشهرا وكل يوم اسعد بكل حركة تصدر منه ومع المي ووجعي كنت سعيدة به.

ســـيدي القاضي حين حملته بين يدي لم اصدق احساسي.. كنت كطائر مكابر يهيم في الســـماء فرحا وسعادة لا بل جنون السعادة، لمســـت يديه الرقيقتان وانا انظر والفرخة ترقـــص فيهما، وحين بدأ يمشي خطواته امســـكته وكنـــت بقربه ويـــدي في كتفه ينظر لي ويبتسم فكنت انا سنده، وعندما بلغ السابعة وفي أول يوم بالمدرسة كان مرتعبـــا خائف كانت كلماتي ضمادة له طبطبت في ظهره اذهب ي صغـــيري وبدأ يمشي وخطواته ضعف ورهبـــه وحين اعتاد عليها كان يقبلني على راسي ويذهب وحده.. كبر الصغير ســـيدي القاضي كبر الـــذي انحنى ظهري وانا اربيـــه كبر الذي بانت على وجهي تجاعيد ســـهري وتعبي عـــلى راحته.. كبر الصغير سيدي القاضي وكنت احلم أن أراه رجل عظيم افتخر به.. كبر الصغير ســـيدي القاضي واول شي تخلى عنه في دنيته هي أمه.

كـــبر الصغير واااه من جرحـــي العميق الذي لم يترك في جسمي النحيل ســـواء التعب والقهر منه.. اليـــوم يقول لي باني لم اعد أعنى له شيء فقرر أن يرســـلني إلى دار العجزة والمسنين فهو اليوم رجل لا يستطيع أن يتحمل اعبائي. ليتني مت قبل انا اراه يقول لي تلك الكلمات التي أخنقتني واصابتني بوجع في قلبي.

هذه قصتي وتلك تهمتـــي فأنا اليوم اقف امامك متهمة ومجرمة في حق امومتي قول حكمك ما عـــاد تعني لي حياتي فبعد من أحببه وربيته وكنـــت الاب والام له يفعل هذا ليتني مـــت قبل هذا.. تنهدت وسكت وتساقطت دموعها.

القاضي: لا رد لي بعد قولك فأنا يا ســـيدتي ماتت والدتي وكنت اتمنى انا احملها يوما على ظهري لعلي اســـدد دينها عليا بكاه قلبي قبل عيني حين رحلت واشـــعرني بأنني طفلا تائه لا يدري ماذا يفعل أتصـــدق ذلك وأنا كنت رجلا كبير ابلـــغ الثلاثين من عمري بكيت يوم وشـــعرت انا الدمع من يومها توقف للابد. ارجوك سيدتي عفوا بحق امومتك.

ايها الحاجب خذه للســـجن لعله يعرف قيمة الام التي لا يريدها اليوم.

الابن: ســـيدي القاضي كيف تحكم وانت لم تســـمع اقوالي.. يا سيدي اني رجل لي مشاغلي وهمومي وأسرتي ومكانتي فلا أستطيع أن (....).

القاضي: اســـكت فأنت ابن عاق خذه ايهـــا الحاجب هيا فمكانه السجن، رفعت الجلسة.

# مليونية الخلاص

## أبو علي الكازمي

انـــا برســـل تحيـــاتي مـــن أرض الكوازم**تصـــل الى الـــوادي وصحراء حضرموت.

اليـــوم تفجـــر الـــبركان في وادي الحضارم**مـــا عاد يبو وحـــدة يقولوها باعلا صوت.

نريـــد دولـــة جنوبية فيها الســـلم دائم**لا ظلم فيها ولا ظالم ولا كهنوت.

لا بد من دولة وتعرفنا العواصم**ولا تنازل عنها حتى ولو بانموت.

ولا نريد دولـــة وتحكمنا البهائم**ما يعرفون غير الدراهم والبيوت.

مليونيـــة الخـــلاص يســـمعها العالم**بانحرر الوادي ولا بانموت.

اليـــوم يـــوم النـــصر يـــا أبنـــاء الحضارم**واليـــوم فرصتكـــم لا يمكن تفوت.

واحنـــا نبشركـــم ســـهام الـــشرق قادم**بايحرر الوادي جباله والخبوت.

ثلاثون عامًا واحنا في مظالم**واليوم يا ابن عوجاء ما عادشي سكوت.

اليـــوم شـــوف الســـيل لي في الواد عـــارم**ون دخلت في الســـيل شـــوفك باتموت.

واليـــوم قررنـــا نهايـــة كل ظالم**بانخرجـــه بالســـلم حي ولا في التابوت.

بانطـــرده مـــن ارضنـــا خـــسران نادم**ماعاد له في ارضنا مجلس وقوت.

يكفيـــه مـــا قـــد خـــذا علينـــا من مقانم**نهب الجنوب كله من المنذب الى سيحوت.

واليوم ســـهام الشرق على التحرير عازم**بانطلقه فيكم لما تروحو الباروت.

شـــعب الجنوب اليوم في الســـاحة يقاوم**صوت الجنوب اليوم من فوق كل صوت.

ان حد يريد السلم نحنا بانسالم**ون حد يريد الحرب نحنا مانخاف الموت.

شـــعب الجنوب صاحـــي ماهوشي بنائم**ويشهد التاريخ لأهل حضرموت.

رجالها ابطال من اهـــل العزائم**ما يقبلوا الباطل ولو طال السكوت.

بـــلاد الجنـــوب الحـــر بلـــد اهـــل المكارم**ماهيه بلد هشة ولا لعبة بلوت.

لازم نحســـم الموقـــف لان الوقـــت حاسم**والشعب لن يهدأ حياة في عز ولا موت.

شـــعب الجنوب كله مـــع القائد ابن قاسم**ياويلكم بلويل لاقد حرك الريموت.

مـــن يريـــد يؤخـــذ ارضنـــا يحلم وواهـــم**ولا بانعطي منها دحباش حتى فوت.

# يا يوم الاستقلال

## شوقي عوض

هليت بالفجر الوليد ** عودة لنا من جديد
يا نبض يجري في الوريد ** أقبلت في درب الشهيد
يا يوم الاستقلال ** يا عيد نوفمبر
نفرح بك ونسعد ** والافراح تتجدد
تعلو في النشيد ** هذا اليوم عيد
يا مجد في التاريخ ** في كوكب المريخ
يا يوم الاستقلال ** يا عيد نوفمبر
يا أجمل من الكوثر ** في نصرنا الأكبر
على جبين الشعب ** عنوان لك يذكر
يا يوم الاستقلال ** يا عيد نوفمبر.

# ما تعلمته من كأس العالم

## حسام عبدالقادر

في يوم من الأيام فاتتني مباراة، فشاهدتها إعادةً قبل أن أعرفَ نتيجتها، فكنت وقتهَا ثقيلًا رزينًا لا أصيح لهجمة، ولا أبتئس لضياعها؛ لأنّي على دراية من أنّ الناس قد شاهدوها وأنّ خلقًا كثيرًا على علم بنتيجتها، فقلت: سبحان الله! هذا والذي قد عرف النتيجةَ هم من البشر، فكيف بنا عندما نعرف أنّ الله يعلم نتيجةَ مستقبلنا، ومستقبلَ أرزاقنا، وما كان لنا، وما علينا، وما يكونِ، وما سيكونِ، وما لَم يكنْ لو كانَ كيفَ كانَ يكـــونُ، ولو فهمنا القرآنَ فهمًا عميقًا لا عقيما لحيينا حياةً طيبـــة بكل تفاصيلها، ولما تخوفنا من المآل في الدنيا، ولن تحيطنا أوهام المســـتقبل، فكل هذا بعلم الله مسجل ومكتوب، فـ الله القائل: «ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختار فخور».

فالهدوء ثم الهدوء في رؤيتنا للحياة المستقبلية؛ لأنها بعلم الله خالقنا.

# نوفمبر الذكرى (55) وطالت السنين!

## أحمد بن عفيف

يَحُلّ نوفمبر الاستقلال
وهل سيبقى السؤال؟!
عن الوديعة التي تقال؟!
وعن الأخ الضال؟!
والقائد المغوار؟!
لم نشاهده في المونديال!
وهل عودته محال؟!
فطمنونا عن الحال؟!
هل سيعود في الحال؟!
حتماً سيكون الرد إحتمال!
وهل يكون لنا إحتفال؟!
بالذكرى.. وإنتصار
للشعب وللإنسان؟!
لا لذلك البلطجي الهبار!
بل يستمر المشوار:
لا حياة.. ولا مجال
للخدمة ولا العمال!
لا رواتب.. ولا ريال!
تحالف.. وإهمال
لا شغل ولا إعمار!
حكومتان.. وإهدار
للجمهورية والمال!
شرعية.. وإنتقال
وإمام حوتي كسلطان!
انى تكون لنا دولتان!
جـــنـــوب وشـــمـــال؟!.

## اكتشف موهبة الغناء بعد بلوغ عقده الأول..

# موهبة جنوبية تسبق عمرها في العزف والغناء

## لحج «الأمناء» خاص:

محمد حميد الشعبي طفل لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره يصنع آلة عزف بأدوات بســـيطة ويغني لكبار الفنانين بصوت عذب شجي وإحساس مرهف.

الفنان الجنوبي الواعد محمد حميد الشـــعبي، طالب في المرحلة الثانوية من أبنـــاء محافظة لحج مديرية طور الباحة من (قرية شعب) تحديدا.

اكتشـــف فنان الجنوب الواعد محمد الشـــعبي موهبة الغناء بعد بلوغ عقده الأول أي وهـــو في عمـــر الثانية عشرة فصنع له أداة تشبه العود وبدأ محاولاته في العزف بشـــغف عازف فنان يوما بعد يوم حتـــى أتقن العزف عـــلى الأداة التي صنعهـــا بيديه وأصدر منه نغمات ينصت لها الحاضر ويذهل عند سماعها العابر.